

بريكست يدخل بريطانيا في أزمة سياسية غير مسبوقة

بوريس جونسون يخسر أغليته البرلمانية

أدخل تعنت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بشأن استراتيجيته لبريكست البلاد في أزمة سياسية غير مسبوقة، قد تتعمق أكثر مع وجود إشارات قوية بإعلان انتخابات تشريعية مبكرة بعد أن فقد رئيس الوزراء الثلاثاء أغليته البرلمانية في وقت تستعد فيه المعارضة للتصويت على مشروع قانون يمنع الانفصال من دون اتفاق، ما يضع بوريس جونسون أمام خيارين: إما إعلان استقالته وهو أمر مستبعد أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة في منتصف أكتوبر القادم.

لندن - خسرت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون الثلاثاء أغليتها البرلمانية إثر انشقاق أحد النواب المحافظين من حزب المحافظين الحاكم، ما يمكن النواب المعارضين لبريكست دون اتفاق من إيقاف استراتيجية جونسون للانفصال، والذي هدد في وقت سابق الاثنين، بأنه سيلجأ إلى الإعلان عن انتخابات مبكرة قبل 14 أكتوبر القادم في صورة تعطيل استراتيجيته عبر قوانين برلمانية. وجاء ذلك بعد أن تحول النائب المحافظ فيليب لي إلى كتلة الديمقراطيين الأحرار، وفقا لما أعلنه النائب في بيان له على موقع تويتر. وبرر لي هذه الخطوة بالسياسة التي ينتهجها جونسون في شأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مضيفا أن هذا القرار لم يكن سهلا بالنسبة إليه، خاصة وأنه ظل عضوا في حزب المحافظين على مدى 27 عاما. وتابع لي بأنه خلص إلى أنه لم يعد من الممكن له كعضو في المحافظين العمل في خدمة ناخبه وبلاده، حسبما جاء في الخطاب الذي وجهه لرئيس الوزراء.

وقال متحدث باسم الحكومة الثلاثاء إن رئيس الوزراء لا يريد أن تجري انتخابات، لكن إذا "قرر النواب تقييد موقفه في المفاوضات (بالدفع إلى تجنب خروج دون اتفاق) وسيتم إجراء انتخابات، فإن ذلك سيجري قبل موعد القمة الأوروبية في 17 و18 أكتوبر المقبل".

وأثار جونسون غضب النواب عندما قرر تعليق البرلمان لخمسة أسابيع حتى 14 أكتوبر، تاركا لهم القليل جدا من الوقت لمعارضة انسحاب بريطانيا من دون اتفاق. وهدد أيضا بإقصاء "المتطرفين" من حزب المحافظين إن صوتوا لصالح اقتراح المعارضة، في وقت تقتصر غالبية على صوت واحد في مجلس العموم.

وفي حديث إلى شبكة "بي.بي.سي" الثلاثاء، اعتبر وزير المالية السابق فيليب هاموند، أحد المحافظين المعارضين بشدة للانفصال من دون اتفاق، أنه سيكون هناك ما يكفي من الدعم في البرلمان لعرقلة الخروج دون اتفاق.

وأضاف هاموند "أعتقد أننا سنجمع العدد المطلوب، رئيس الوزراء جونسون كانت نيته طوال الوقت

وكان حزب المحافظين الذي أصبح جونسون يرأسه منذ أسابيع قليلة يمتلك أغلبية بصوت واحد فقط، وذلك بالتعاون مع شريكه في أيرلندا الشمالية، الحزب الديمقراطي الوحدوي، بعد أن خسر انتخابات تكميلية سابقة. ولا يعرف حتى الآن كيف سيستطيع جونسون في ظل هذه المستجدات الاستمرار في سياسته في ما يتعلق بخلافه مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد. ولكن فقدان جونسون الأغلبية الحسابية في البرلمان لا يعني أنه سيضطر إلى الاستقالة فورا.

وعاد النواب بعد ظهر الثلاثاء إلى وستمنستر وسط أجواء متوترة، فيما أعرب نواب محافظون "متمردون" لدعم المعارضة من أجل منع خروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 أكتوبر القادم.

وقال جونسون في بيان له "من المتوقع أن تضرب عاصفة مهددة الحياة ورياح خطيرة بقوة الإعصار، أجزاء من الساحل الشرقي لفلوريدا وسواحل جورجيا وساوث كارولينا، بغض النظر عن مسار مركز الإعصار".

ومن المتوقع أن يضرب إعصار دوريان ساحل فلوريدا مساء الثلاثاء أو صباح الأربعاء قبل أن يتجه بالقرب من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الخميس.

ويبعد مركز دوريان نحو 55 كيلومترا شمال مدينة فري بورت، المدينة الرئيسية في جزيرة غراند بهاما، ونحو 100 كيلومتر من منطقة ويست بالم بيتش في فلوريدا.

وكانت جزيرة غراند بهاما الأكثر تضررا من الإعصار خلال أكثر من 24 ساعة الماضية.

وكان رئيس الوزراء هوربت مينيس قد أعلن الاثنين أن خمسة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في جزر البهاما، وقال إن البلاد تواجه "مأساة تاريخية".



أعرق الديمقراطيات على المحك

استمرت أربعة عقود بين الطرفين دون اتفاق، وكتب كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في مسألة بريكست ميشال بارنييه في صحيفة "ذي صندي تلغراف" أن البند الأكثر إثارة للجدل في الاتفاق الحالي هو "شبكة الأمان" الهادفة إلى ضمان بقاء حدود أيرلندا الشمالية مفتوحة مهما كانت الظروف في ما بعد بريكست، ويعد "أقصى درجة من المرونة التي يمكن للاتحاد الأوروبي تقديمها".

ولقد تأثر إصرار جونسون على وجود حلول أخرى، برتبط أدها باستخدام تكنولوجيا متقدمة على الحدود، بتسريب الحكومة البريطانية تقرير يظهر أن جميع تلك الحلول غير قابلة للتطبيق.

ونقلت صحيفة "ذي غارديان" عن التقرير الذي صدر في 28 أغسطس الماضي، أنه "من الواضح أن أي عملية تسهيل قد تحمل مخاطر ومشكلات أخرى متصلة بها". وأضاف التقرير أنه على استنتاجاته أن تبقى قيد الكتمان "نظرا لتداعياتها السلبية المحتملة على إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي".

تعتبر الآن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق انتقالي في 31 أكتوبر المقبل "أمرا محتملا بصورة واضحة للغاية".

ومن المقرر أن تعرض المفوضية الأربعاء المزيد من الإجراءات الاحترازية في حال الخروج من دون اتفاق، حيث هناك مقترحات مطروحة على الطاولة لتوفير المساعدات من صندوق التضامن الأوروبي للسدول الأعضاء الأكثر تضررا.

وأشارت أندريفا لدى سؤالها حول التقدم الذي تم إحرازه في المباحثات بين لندن وبروكسل إلى أن المفاوضات "يحرزون تقدما" بعد استئناف اللقاءات الفنية، مضيفة أنه سوف يتم الإعلان عن أي تطورات ملموسة في الوقت المناسب.

وأطلقت لندن الاثنين حملة رسمية تحت شعار "استعدوا لبريكست" شملت موقعا إلكترونيا يقدم نصائح لمواطني كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن كيفية التعامل مع مشكلات مرتقبة مثل توقف هواتفهم عن العمل في الخارج.

ولكن كلا من بروكسل ولندن باتتا اليوم ترجحان انتهاء الشراكة التي

من الاتحاد الأوروبي وأثار بحثا عن السذات في ما يتعلق بكل شيء؛ من الانفصال والمهاجرين إلى الرأسمالية والإمبراطورية والحداثة البريطانية.

وبالإضافة إلى البرلمان، تتواصل المعركة ضد بريكست من دون اتفاق أيضا في المحاكم حيث تواجه حكومة جونسون طعونا عدة تهدف إلى منع تعليق البرلمان.

وتنظر أعلى محكمة مدنية في اسكتلندا في الأسس الموضوعية لطلب قدمه 75 نائبا مؤيدا لأوروبا من أجل الطعن في قرار تعليق البرلمان. وحاول هؤلاء الأسبوع الماضي منع التعليق لكن طعونهم المقدمة وفق آلية عاجلة رُفضت.

وتنظر المحكمة العليا في أيرلندا الشمالية أيضا في طعن آخر قدمه بشكل طارئ الناشط في مجال حقوق الإنسان ريمون ماكور.

وذكرت المفوضية الأوروبية من جهتها الثلاثاء أنها لم تتلق بعد أي "طرح ملموس" من بريطانيا يتعلق بإنقاذ اتفاق بريكست.

وقالت المتحدث باسم المفوضية الأوروبية مينا أندريفا إن المفوضية

الدعوة إلى انتخابات مبكرة. وأعلنت بدورها وزيرة التعليم السابقة جوستين غرينينغ أنها لن ترشح عن حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة.

واعتبرت غرينينغ أنه بين خيار خروج دون اتفاق وخيار جبري كورين زعيم حزب المعارضة الرئيسي العمال، فإن "المملكة المتحدة أمام انتخابات خاسرة من كلا الجانبين"، فيما أعرب كورين من جهته عن استعداده لانتخابات تشريعية "حتى يقرر الناس مستقبلهم".

ووسط دوامة أزمة الخروج لم يتضح بعد ما إذا كان المتمردون سيصوتون، في حالة تمكنهم من هزم الحكومة، لصالح الانتخابات المبكرة وهو ما

سيحتاج إلى دعم ثلثي النواب. وقال توم نيوتن دان المحرر السياسي بصحيفة صن "إن أحد الخيارات التي يبحثها حزب العمال المعارض هو تأييد إجراء انتخابات لكن بآلية تضمن تعطيل الخروج من الاتحاد الأوروبي".

وكشف الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عن انقسامات بشأن قضايا أكبر بكثير

ألمانيا تتصدى لجرائم عشائر فلسطينية وأكراد لبنان

الداخلية الاتحادية خلال الأيام المقبلة، بعدا مماثلا لجرائم العشائر، فإن التحالف المسيحي يعتزم، بحسب خطته، العمل على تخصيص المزيد من الأموال في الميزانية لزيادة العمالة ضمن القطاع الأمني.

ومن المنتظر أن يسلط التقييم الاتحادي الجديد، الذي سيصدر بعنوان "الجريمة المنظمة لعام 2018"، الضوء على الأنشطة الإجرامية للعشائر الفلسطينية- اللبنانية وأكرد المحلثة (أكرد لبنان) في ألمانيا، وتواجه ألمانيا تزايدا لافتا في عدد جرائم اليمين المتطرف، ما يؤثر على توسع نطاق فكر عنصري يهدد التعايش المشترك، فيما كشفت أجهزة الاستخبارات البلجيكية مؤخرا أن اليمين المتطرف في أوروبا الغربية يصد التسليح.

وسجلت جرائم اليمين المتطرف في ألمانيا رقما قياسيا عام 2016، على خلفية موجة اللجوء الكبيرة في 2015، لتبلغ 23 ألفا و555 جريمة.

وفي عام 2017، سُجلت 20 ألفا و520 جريمة لليمين المتطرف في أنحاء ألمانيا، فيما تناقص العدد إلى 19 ألفا و105 جرائم، للعام 2016.

برلين - تعتزم الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، المنتمبة إليه المستشار أنجيلا ميركل، تشديد مكافحة العشائر الإجرامية في ألمانيا.

وبحسب خطة مكونة من 12 نقطة للتحالف فإنه من المخطط لأجل ذلك زيادة العمالة في المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية.

وجاء في الخطة "العشائر الإجرامية تعمل على نحو تامري بالغ"، وأوضح التحالف في الخطة أن طرق التحقيق التقليدية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة، مثل الاستعانة بمخبرين سربيين كالمعتاد، لم تعد مجدية حاليا.

وأشارت الخطة إلى أن تقييم الأوضاع الجديدة لحكومة ولاية شمال الراين ويستفاليا أظهر بعدا جديدا لجرائم العشائر في أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان.

وبحسب هذا التقرير، ارتكب 6449 مشتبه بهم من العشائر الإجرامية 14225 جريمة في الولاية خلال الفترة من عام 2016 حتى عام 2018.

وإذا أظهر تقييم الأوضاع على المستوى الاتحادي بشأن الجريمة المنظمة، المنتظر أن تعلن عنه وزارة

الساحل الأميركي وجها لوجه مع إعصار دوريان المدمر



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقترح قصف الأعاصير بالأسلحة النووية وتفجيرها قبل وصولها إلى الولايات المتحدة

ميامي (الولايات المتحدة) - قال المركز الوطني للأعاصير ومقره ميامي إن إعصار دوريان قد يطلق قوته المدمرة على مناطق ساحلية أميركية، على الرغم من أنه من غير المتوقع أن يضرب فلوريدا.

وقال المركز في بيان له "من المتوقع أن تضرب عاصفة مهددة الحياة ورياح خطيرة بقوة الإعصار، أجزاء من الساحل الشرقي لفلوريدا وسواحل جورجيا وساوث كارولينا، بغض النظر عن مسار مركز الإعصار".

ومن المتوقع أن يضرب إعصار دوريان ساحل فلوريدا مساء الثلاثاء أو صباح الأربعاء قبل أن يتجه بالقرب من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الخميس.

ويبعد مركز دوريان نحو 55 كيلومترا شمال مدينة فري بورت، المدينة الرئيسية في جزيرة غراند بهاما، ونحو 100 كيلومتر من منطقة ويست بالم بيتش في فلوريدا.

وكانت جزيرة غراند بهاما الأكثر تضررا من الإعصار خلال أكثر من 24 ساعة الماضية.

وكان رئيس الوزراء هوربت مينيس قد أعلن الاثنين أن خمسة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في جزر البهاما، وقال إن البلاد تواجه "مأساة تاريخية".